



البرنامج الانتخابي لمرشحي جماعة الإخوان المسلمين

1993 م - 1993 م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [آل عمران: 104] [وَمَنْ أَحْسَنْ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ] [فصلت: 33]

تمهيد

قامت جماعة الإخوان المسلمين لتحرير العالم الإسلامي من أي نير أحبابي، ولتطبيق الشريعة الإسلامية فيه، ولاقت في سبيل ذلك مقاومة شرسة من أعداء الإسلام وعملائهم، فقدمت مئات الشهداء ثمناً لذلك، واستمرت على طريقها تجاهد الكافرين والمنافقين والظالمين باليد واللسان والقلب، وتبنت قضايا المسلمين والدفاع عنها، وفي مقدمتها فلسطين المقدسة، إذ أرسلت المجاهدين والداعية من الإخوان في الثلاثيات والأربعينيات لنشر الدعوة وتوعية الناس وتعييthem على الجهاد.

وهي تعتقد أن الإسلام وحده مصدر التشريع والتقويم، وهتافها : الله غايتها، تسعى لإرضائه والالتزام بأحكامه، والرسول زعمها وقدوتها، والجهاد سبيلها، والموت في سبيل الله أسمى أمانها.. وشعارها : الإسلام هو الحل لكل ما تعانيه الأمة من مشكلات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو أخلاقية.. وطريقها: إصلاح الفرد المسلم، ثم الأسرة المسلمة، ثم الشعب المسلم، ثم الحكومة المسلمة التي تتولى تطبيق شرع الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فتحقيق شرط الخيرية في قوله تعالى : " كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ".

وتفتيم الجماعة هذه الفرصة لذكر الإخوة المسلمين في برنامجها الانتخابي أنها تعتبر وجودها في المجلس التأسيسي إحدى الوسائل لتحقيق رسالة الأمة في القوة والمنعة وتحكيم شرع الله لاحقاق الحق ونشر العدل والمساواة بين الناس على اختلاف أجناسهم وأديانهم، فهي لا تزيد جاهًا زائفًا أو سلطاناً أو عرضاً من عروض الدنيا، إنما تريد أن تكون لسان صدق يعبر عن آلام الأمة ويسعى لتحقيق آمالها في حياة كريمة.

والجماعة تخاطب فيكم إيمانكم الحي وقلوبكم وعقولكم لتسجibوا إلى قوله تعالى : " وأن هذا مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله " وترفعوا معها شعار : الإسلام هو الحل . ولتنجحوا الفتنة التي تؤمن به وتحمله وتجاهد في سبيله.

في السياسة الداخلية

إن سياستنا الداخلية ترتكز على شرع الله. وتنفيذ أحكامه، قال تعالى: " وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتونك عن بعض ما أنزل الله إليك " وقال تعالى : " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیماً " .

إننا على ثقة أن كل جماهير شعبنا تتوافق أن ترى المادة الثانية من الدستور الأردني - التي تنص : أن الإسلام دين الدولة - مطبقة تطبيقاً كاملاً شاملأً في كل شؤون حياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والمالية والتربية وغيرها. وإننا نعتقد أن ما تعانيه الأمة من أزمات وهزائم يعود إلى غيبة الإسلام عن التوجيه والتشريع. قال تعالى : " فمن تبع هدای فلا يضل ولا يشقى ومن أغرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكًا " .

ونعتقد أيضاً أن تطبيق الإسلام يوجب على المسلمين أن يحسنوا إلى غيرهم ممن يعيشون معهم في دولتهم، قال تعالى : " لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهם وتقسّطوا إليهم إن الله يحب المحسنين " .

ونحن نعتقد أن من واجباتنا وأهمها أن نبذل كل ما في وسعنا من الجهد لإعادة النظر في كل القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن حتى تنسجم انسجاماً كاملاً مع شريعتنا الإسلامية الغراء.

الحريات العامة :

إننا نرى أن توفير الحريات العامة من واجب الدولة، فعليها أن تضمن حرية العبادة والعقيدة لكل مواطن، وكذلك الحرية

السياسية والحرية العلمية وحرية الرأي وحرية الصحافة وحرية التنقل والسفر، وحق الإنسان في العمل، وحقه في الأمان والحماية من الحسنه التعسفى.

وإننا نعتقد أن من حق كل مواطن مسلم، بل من الواجب عليه أن ينشر الدعوه الإسلامية، ويبشر بها في طول البلاد وعرضها، وينبغي أن تسخر جميع وسائل الإعلام لتحقيق هذا الهدف النبيل، قال تعالى : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة "

كرامة المواطن حق رباني ينبغي صيانته :

لقد كرم الله آدم وذرته، فنفع فيه من روحه وأسجد له ملائكته، فعلى الدولة أن تحافظ على هذا التكريم، فتحافظ على نفسه وعرضه وماليه، ولا تفرق بين إنسان وآخر فالناس سواسية كأسنان المشط.

وفي هذا المجال فإننا سننبعى إلى ما يلى :

1. العمل على تحقيق كرامة المواطن وحرمة دمه وماليه وعرضه.

2. سنجاول جهودنا منع أي إيداء مادي أو معنوي يقع على أي مواطن أو مواطنة بغير حق، وسنقاوم أشكال التعذيب التي يتعرض لها الأبراء، وبحرمها الإسلام.

3. التأكيد على حق كل مواطن ومواطنة في حرية العقيدة والفكر وإبداء الرأي، وعدم مصادرة هذا الحق تحت غطاء القوانين الاستثنائية والأحكام العرفية أو قوانين الطوارئ، والمطالبة بإلغاء جميع القوانين والتعليمات التي تتعارض مع حق المواطن في حرية العقيدة والفكر وإبداء الرأي وغير ذلك من الحرريات.

4. العمل على منع اعتقال المواطن أو حبسه ظلماً، وأن المتهم برى حتى تثبت إداته، وممارسة ذلك في الأجهزة المختصة قولأً وعملاً.

5. العمل على توفير فرض الكسب الحلال لجميع المواطنين بغض النظر عن آرائهم ومعتقداتهم.

6. المطالبة بتوفير حرية التنقل والسفر لكل مواطن داخل الأردن وخارجيه مهما كان انتماوه وفكره.

7. التأكيد على أن جواز السفر حق لكل مواطن ومواطنة، فلا يجوز احتجازه أو عرقلة الحصول عليه.

8. محاربة الرشوة والمحسوبيه وتغيير مبدأ العدل في التوظيف والترقية، ومعاقبة كل مرتش.

9. التأكيد على حق كل مواطن رجلاً كان أو امرأة في أن لا يوقف أو يُسجن أو يعتقل ظلماً، والتأكيد على حقه الشرعي في الاعتراف على مذكرة التوفيق بالوسائل المشروعة دون وضع أية عراقيل تحول بينه وبين حقه في الاعتراف.

حرية الصحافة :

إن الصحافة لها رسالة، ولن تقوم برسالتها إلا إذا كانت حررة ومحصنة ضد أي ضغط أو تأثير من أية جهة، وتأكيداً لدور الصحافة وحريتها فإننا سننادي بما يلى :

1. إعادة النظر في قانون الصحافة وإلغاء أيهه قيود تحد من حرية الصحافة، وإننا نرى ضرورة إلغاء المادة التي تعطي للحكومة حق سحب ترخيص أيهه صحيفه دون إبداء الأسباب ودون أن يكون قرارها خاصعاً للاحتمام إلى القضاء.

2. عدم وضع أيهه قيود تعسفية أمام إصدار صحف ومجلات جديدة.

3. الحرص على كرامة الصحفيين وحريتهم في القيام بواجبهم الصحفى، وحقهم في حصانة تمنحهم الطمائنية في ممارسة واجبهم الصحفى وخاصة في كشف السليميات التي تضر بالوطن والمواطن من أيهه جهة كانت في إطار الحرص على شرف الكلمة والإبعاد عن الضغائن الشخصية.

4. الحرص على إتاحة فرص العمل أمام المتخصصين في الإعلام والمتخرجين من كليات الصحافة من الجامعات.

حرية تشكيل التنظيمات النقابية :

إننا نرى ضرورة قيام التنظيمات النقابية مهنية أو عماليه، لتقوم هذه التنظيمات بدور مزدوج في خدمة الوطن والمواطن، فهي تقوم بخدمة أعضائها فترفع من مستوىهم المعاشى والحياتي والفكري والصحي، وتقوم أيضاً بخدمة الوطن بعتبره جزءاً من الوطن والمواطنين.

وسنعمل على ضرورة احترام قرارات الهيئات العامة للتنظيمات المهنية والنقابية وأن لا تكون قراراتها تحت وصاية أحد.

حرية تشكيل التنظيمات الشبابية والطلابية :

إن من حق الشباب والطلاب أن يشكلوا تنظيماتهم الشبابية من أندية ومنتديات واتحادات طلابية يمارسون من خلالها أحده النشاط المختلفة في إطار التوجيه الإسلامي القويم.

الوضع الاقتصادي

يمر الأردن في ظرف اقتصادي صعب جداً لا يمكن حله إلا إذا تضافرت الجهود وخلصت النوايا..
ونرى أن أهم مظاهر الأزم الاقتصادية في الأردن تتلخص فيما يلي :

المديونية الهائلة : والتي بلغت حوالي عشرة مليارات من الدولارات وتعتبر من أعلى نسب المديونية في العالم مقارنة بعدد السكان. ونحن نعتقد أن أولى واجبات نواب الأمة الإلتحاق على السلطة التنفيذية لتقديم كشوفات تفصيلية صحيحة توضح أسباب الإنفاق لهذه المديونية الضخمة وذلك حتى يعرف الشعب، وهذا من حقه، كيف أنفقت هذه القروض وحتى يطالب بمحاسبة ومحاكمة المسؤولين عن ارتهان مستقبل أبنائنا وأحفادنا وأحفاد أحفادنا بسببها والمطالبة بإيقاع أشد أنواع العقوبات على هذه الفئة المجرمة وكذلك استخلاص النتائج الازمة حتى لا يقع مستقبلاً في مثل هذه الأحابيل الاقتصادية، وأخيراً دراسة الوسائل اللازمة لاطفاء هذه المديونية الكابوس.

· هبوط سعر الدينار الأردني : لقد قاسى الشعب الأردني نتيجة لهبوط قيمة الدينار الأردني المفاجيء وبمعدل هائل وذلك في كل طبقاته ولم يستفاد من ذلك إلا الفئة المتسببة في هذا الهبوط حيث ازداد ثراوتها وبطرها، وأصبحنا نرى أثر هذا البطر والبذخ في السيارات الفارهة التي تقدر بعشرين الآلاف من الدينار والتى يقودها أبناءها وبناتها المراهقون والمراهقات، وفي الفلل التي تقدر بالملايين، كما أن نواب الشعب مطالبون بمساءلة السلطة التنفيذية عن الأسباب الحقيقية لهبوط الدينار وسوء التصرف في العملات الصعبة والذهب من البنك المركزي وتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم للمحاكمة وتوقيع القصاص العادل عليها، وكذلك إيجاد السبيل اللازم لاستقرار قيمة الدينار حتى تستقر حياة المواطنين في الأدنى تعليماً لذلك.

· تهريب مليارات الدولارات إلى الخارج : لقد تم تهريب مليارات عديدة من الدولارات من داخل الأردن إلى الخارج، وهو بحد ذاته سبب رئيسي لهبوط سعر الدينار، وعلى نواب الأمة كشف هذه الفئة المسؤولة عن التهريب، وحصر المبالغ المهرية وأماكن تواجدها والتقدم بمشاريع القوانين اللازمة لاعادة هذه المليارات ومحاكمة المتنسبين عن هذه الجريمة.

• التضخم وارتفاع الأسعار : يمر الوضع الاقتصادي في الأردن في مرحلة من التضخم وارتفاع الأسعار لأسباب مختلفة، ومنها حشيع المحتكرين والمستغلين، الذين يجب ردعهم جميعاً دون استثناء، قريب أو نسيب وأن تطبق عليهم جميعاً الأنظمة العادلة ليثوبوا إلى رشدتهم، وأن يقوم نواب الأمة بإيجاد السبل الازمة لتخفيض الأسعار حتى يستطيع المواطن ذو الدخل المحدود (وهم أغلب مواطني الأردن) أن يعيش هو وعائلته في اكتفاء وكرامة.

البطالة : تنتشر البطالة الآن في الأردن بين شبابه بدرجة لم تمر عليه في يوم من الأيام، ومن أول واجبات نواب الأمة دراسة هذه الحالة الخطيرة وإيجاد الوسائل مع السلطة التنفيذية لإيجاد الحلول لها وهذا يتطلب الغوص لأعماق المشكلة وإزالة جميع العوائق التي يمكن أن تقف أمام حلها، لأن نتائج البطالة وخيمة، أفلتها انتشار السرقات والмоبيقات وتوقف الزواج ونمو المجتمع، وكذلك انعكاسها على التعليم والأخلاق (يكاد الفقر أن يكون كفراً) .

التفاوت الكبير في دخول الأفراد : ولعل الأسباب الرئيسية لهذا التفاوت هي حالة التسيب المنتشرة في أخلاق بعض الناس وكثرة الفئات الخامدة غير المنتجة والتي تعتمد إما على وظائف الدولة أو الكسب الحرام أو الرشاوى أو العمولات، فتقوم باستغلال أي شيء دون حساب أو رقى وفي غيبة السلطة التنفيذية الأمنية، وهذا التفاوت إذا لم توضع الضوابط الازمة لكيح جماده فإن النتيجة تفشي الأحقاد والضغائن التي تكون سبباً للانفجارات المجنونة في المجتمع.

وحتى يمكن العمل على تخفيض الأزمة الاقتصادية في الأردن فإن الإجراءات التالية ضرورة لا بد منها :

أولاً : في مجال القطاعات الاقتصادية والاستثمار :

ندعو إلى تطوير القطاع العام وإصلاحه وتطويره على أساس جديدة وتطهيره من المفسدين والناهبين والكسالي والخاملين.

ندعو إلى تنمية القطاع المختلط بإيجاد الشقة بين المستثمرين والحكومة حتى تستفيد الحكومة من جهد المواطن وتحصياته وأمكاناته، ويستفيد هو من دعمها وخدماتها.

٢٠. ندعو إلى حماية الملكية الخاصة وتشجيع الاستثمارات الخاصة.

نُدعُو إِلَى تَنظِيمِ الْاسْتِيرادِ وَالْتَّصْدِيرِ وَالْتَّصْنِيعِ ضَمِّنَ خَطْهَةِ وَطَنِيَّةٍ مَدْرُوسَةٍ وَمَوْزُونَةٍ.

- نندعو إلى حماية الإنتاج المحلي وعدم اللجوء إلى الاستيراد إلا في أضيق نطاق ممكن وإذا لم يتوفّر البديل المحلي.
- نندعو إلى وقف نزف العمليات في ممارسات محمرة أو مكرهّة تضر بالصحة وتضيّع الوقت كالخمور والدخان ومواد الزينة.

- ندعو إلى تغيير النمط الاستهلاكي لمجتمعنا وتحويله إلى مجتمع منتج هادف بحيث يصبح مجتمعنا يأكل مما يزرع، والكماليات المشابهة.

ويليس مما يصنع، ويدافع عن الوطن بسلاح من صنع أيدي أبنائه.

يُعمل على تطبيقات الاتصالات النقالة.

دعوه اي زياده الاعتماد على الذات وعلى خبراء ابيانا ووقف استخدام الخبراء الاختباريين الذين يبررون الاموال ويعتمدون

على تجاهيل أبناء الأمة وتخريب اقتصادها.

ثانياً : في محل الزراعة :

- نعمل على استصلاح جميع الأراضي الزراعية القابلة للزراعة وزراعتها وتمليك الأرض الموات لمن يحييها والاستفادة من أحدث أساليب التسميد والري.
- نعمل على تنمية المراعي والثروة الحرجية لزيادة الثروة الحيوانية وتحميل البلاد وتحسين المناخ وحماية البيئة.
- نعمل على تنمية مصادر المياه والطاقة وحسن استثمارها وتوفيرها للناس بأثمان معقولة : (الناس شركاء في ثلاثة : الماء والكلأ والنار).
- ندعو إلى ربط القطاع الزراعي بالقطاع الصناعي للاستفادة من المواسم الوفيرة وللنجاة على الاختناقات التسويقية التي تعاني منها بعض المحاصيل الزراعية.

ثالثاً : في مجال الصناعة :

- ندعو إلى تطوير الصناعات الخفيفة والمتوسطة وتشجيع الصناعات اليدوية والصناعات المنزلية والحرفية لزيادة دخل الفرد وسد حاجة البلد وإنشاء البنية الأساسية لصناعة متطرفة.
- ندعو إلى التنسيق بين الدول العربية والإسلامية لتطوير صناعات ثقيلة ومنها صناعة الأسلحة.

رابعاً : في النظام الضريبي :

- ندعوا إلى إعادة النظر في النظام الضريبي لتحقيق العدالة بين الأغنياء والفقرا، ومراقبة العدالة في إنفاق حصيلة الضرائب بين المحافظات.
- نعمل على القضاء على الهدر الضريبي، المتأتي من المحاباة وإهمال المحاسبة والعيش وتقديم البيانات المضللة والكافحة.

خامساً : الزكاة وموارد الدخل :

- ندعو إلى فرض الزكاة وصرفها في مصارفها الشرعية لسد الفجوة بين الأغنياء والفقرا وهي كفيلة بتحويل المجتمع كله إلى مجتمع الكفاية والإنتاج وإزالة الطبقات الاجتماعية في فترة وجiza.

سادساً : النظام النقدي والمصرفي :

- ندعو إلى تحريم الربا بكل أشكاله وصوره باعتباره أسلوب تعامل اقتصادي سلبي ومادي يهدف إلى تحقيق الربح للمضمون دون اعتبار النتائج ومصلحة الفرد والمجتمع، وكونه سبباً مباشراً من أسباب الأزمة الاقتصادية التي نمر بها.
- ندعو إلى عدم الاقتراض من الخارج مهما كانت الظروف والعمل بفعالية تامة لتسديد الديون المتراكمة على البلد عن طريق تفعيل الأمة وتعزيز حالة الانتماء لدى أفرادها وإلغاء المشروعات غير المجدية ووقف النشاطات غير المنتجة والمدمرة كالمهرجانات والاحتفالات والسيارات، وإلغاء بعض المؤسسات غير الضرورية وترشيد إنفاقنا الكلي.
- ندعو إلى محاربة التضخم والحد منه، والعودة إلى قاعدة التغطية الذهبية لعملتنا وذلك لتلافى تأكل قيمة الدينار وتجنب التأثيرات الخارجية السلبية عليه.
- نعمل على محاربة البطالة وتوفير فرص عمل جديدة في الخارج وفي الداخل.

سابعاً : التبذير والإسراف والكسب الحرام :

- ندعو إلى محاربة الإسراف وكل مظاهر التبذير والترف وإلى تطبيق نظم الحجر على أموال السفهاء والتصرف بها وفق أحكام الشرع الحنيف.
- العمل على إلغاء جميع الامتيازات التي نشأت بسبب استغلال المسؤولية والوظائف، ومحاسبة جميع الأشخاص الذين جمعوا ثروات طائلة بغير وجه حق.
- ندعو إلى محاربة ومنع جميع طرق الكسب غير المشروعة، كالقامار والاحتكار وكنز الذهب والفضة والعملات والبيوع الفاسدة وإعادة الأمور إلى نصابها.
- ندعو إلى تقليل النفقات العامة وإلغاء المؤسسات غير الضرورية ومحاربة البطالة المقنعة.
- ندعو إلى وضع قانون (من أين لك هذا) ليحاسب بموجبه كل من يشتته بأنه جنى ثروة من حرام أو من خلال استغلاله

لمنصب أو مركز.

ثامناً : في جانب الموارد الطبيعية :

- ندعوا إلى استمرار البحث عن مصادر الثروات والموارد الطبيعية وإلى تفعيل هذه العمليات بالاعتماد على القدرات المحلية والعربية والإسلامية.
- ندعوا إلى تطوير أساليب العمل وتوفير الكوادر الفاعلة المدرية والمنتسبة لمتابعة عمليات الاستكشاف والتحري.
- ندعوا إلى ترشيد وحسن استخدام الموارد المكتشفة كالغوصات والإسمنت والبوبتاس والرمل الزجاجي، والمياه والنفط والغاز وغيرها للمحافظة عليها إلى أطول مدة ممكنة.
- ندعو إلى استثمار مصادر الطاقة المتاحة التقليدية والجديدة كالنفط والغاز والطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومصادر المياه وخفض الفاقد منها نتيجة الإسراف والاحتفالات المكلفة.

الوضع التربوي والتعليمي

إننا نرى أن الوضع التربوي والتعليمي في بلادنا يعاني من أزمات كثيرة بعضها يأخذ بخناق بعض. فهناك أكثر من أزمة في الأجهزة التربوية والإدارية والمناهج والمعلمين، وهذا يوجب علينا أن نبذل جهوداً ضخمة في هذا المضمار، وسنعمل على ما يلي :

- التأكيد على إلزامية التعليم في كافة مستوياته .
- ينبغي أن تستند السياسة التربوية إلى قاعدة صلبة قوامها الإيمان بالله عز وجل، والولاء له سبحانه وتعالى، و التربية للأجيال على عقيدة الأمة، إسلامها العظيم، والحفاظ على لغتها الماجدة.
- التركيز على تكافؤ الفرص في الميدان البريوي، والحرص على تعميم الفرص لتكون في متناول الجميع بدون أية استثناءات.
- التوسيع في التعليم الجامعي وتوجيهه نحو تلبية حاجات المجتمع وتنميته.
- التركيز على الشخصية العربية الإسلامية، وبناؤها بناء متكاملاً، من خلال تحليل عناصرها، وتضمين المناهج ما يفيد في بناء هذه الشخصية.
- البحث عن مصادر لتمويل التعليم، واعتباره من المهام الرئيسية في المجتمع.
- البعد عن أساليب التلقين، واعتماد الأساليب التربوية الحديثة التي تقوم على تشجيع البحث والاطلاع وتنمية شخصية الطالب القيادية، والتركيز على حرية التعليم.
- الربط بين التعليم والمجتمع، لتسهم المدرسة في بناء المجتمع المحلي وتنميته.
- إلاء العناية الخاصة للتعليم الأساسي، والتركيز على مواد التعليم الأساسية.
- الحرص على إبراز أخلاقيات مهنة التعليم، وتقدير المعلم لتكون له منزلته اللائقة به، وتحسين أوضاعه المادية.
- توسيع دائرة التعليم الخاص، مع الإشراف والرقابة على النوعية والأجر.
- زيادة فرص التعليم العالي في كليات المجتمع والجامعات الأردنية، للتخفيف على المواطنين من جهة وتوفير العمالة الصعبة من جهة أخرى.
- إعادة النظر في مناهج المباحث المختلفة وكتابها، وتخليصها مما يتنافى مع مبادئ العقيدة السمحنة والتركيز على القيم الإسلامية النبيلة.
- إتاحة الفرصة لأهل الكفاءة والصلاح، لتولي المناصب القيادية في وزارات التربية والتعليم العالي.
- الحرص على توفير المصادر والمراجع الدينية الهامة في مكتبات المدارس ليطلع الطلبة على تراث الأمة الفكري، عبر تاريخها الطويل، إلى جانب الاجلاع على مؤلفات المفكرين الإسلاميين في العصر الحديث.
- محاربة الاختلاط في الجامعات وكليات المجتمع، وبيان الأضرار الناتجة عنه، ودوره الخطير في إفساد أخلاق الجيل داخل المؤسسات التعليمية.
- إحياء التراث العلمي والتربوي الذي تملأ مخطوطاته مكتبات الشرق والغرب، فنحن أولى بالاحتفاظ بهذا التراث، لاستيفيد منه أجيالنا ولن يكون في متناول ناشدي المعرفة في العالم أجمع.
- البحث العلمي من أساس عقيدتنا لما يؤدي إليه من تقدم وازدهار، ومن كشف لأسرار المادة والكون واكتشاف آيات الله عز وجل في الآفاق " سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق " ولذلك فإننا سنعمل على تشجيع البحث العلمي وفتح آفاقه أمام أجيالنا لتأخذ مكانها اللائق بين الأمم في مجالات العلم والبحث العلمي.

الوضع الإعلامي

إن نظرة فاحصة إلى وضعنا الإعلامي تفيد أن وسائل الإعلام في بلدنا كالتلغاز والإذاعة والصحف والمجلات وغيرها تسير

في خط معاير لأحكام الشريعة الإسلامية وآدابها، فهي تبت كثيراً من البرامج المنافية للأخلاق الإسلامية، كعرض الأفلام والمسرحيات التي تتضمن مخالفة صريحة لروح الشريعة، وتعرض صوراً شبه عارية، وتزوج لكثير من المحرمات وهذا كله يترك أثراً سلبياً في الأجيال، وهذا يقتضي المبادرة الفورية لإصلاح الوضع الإعلامي .. وإننا نرى أن يصلح الوضع الإعلامي من خلال وسائل كثيرة أهمها :

1. اختيار الرجال الأكفاء لتولي مسؤولية الأجهزة الإعلامية، والكافأة تعني أمرتين : الأول : الأمانة . والثاني : الشهادات العلمية المناسبة.
2. وضع البرامج النافعة للناس في أمور دينهم ودنياهم.
3. تشكيل لجان لتوجيه وسائل الإعلام بما يتفق مع آداب الشريعة الإسلامية وأحكامها.
4. تشكيل لجان لمراقبة كل ما ينشر وإجازة المفید ومنع الضار.
5. منع الإعلانات في التلفاز أو الإذاعة أو الصحافة لترويج أي شيء محرم.
6. تنقية البرامج الإذاعية والتلفزيونية من جميع البرامج الفاسدة والأغاني الساقطة المائعة، والرقص المحرم، والتشدد في منع عرض الأفلام الأجنبية وخاصة الأمريكية منها التي تزوج للعنف الوحشي وتمجده، أو تزوج للفاحشة والانحلال.
7. منع نشر الصور الخليعة، أو إعلانات الرقص الفاجر.
8. منع دخول أي كتاب ينال من الإسلام ونبي الإسلام وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يشوّه حقائق التاريخ، ومنع أية مطبوعات أجنبية تحمل صوراً عارية.

الوضع الاجتماعي

- إننا، ومن أجل الارتقاء بمجتمعنا إلى ما نصبو إليه من سمو ورفة نؤكد أن قواعد صلاح مجتمعنا ينبغي أن ترتكز إلى ما يلي :
1. إعلان الأخوة بين الناس، إذ لا فضل لإنسان على آخر بماله ونوعه وعرقه وجاهه، فالناس كلهم لآدم، وآدم من تراب، وقد طبق هذا المبدأ بصورة تامة منذ أربعة عشر قرناً في ظل الإسلام، والإنسان ما زال يعاني في ظل الحضارة المادية من التفرقة العنصرية في أمريكا وأفريقيا وغيرهما من بلاد الله الواسعة .
 2. النهوض بالرجل والمرأة جمياً، وإعلان التكامل والمساواة في الحقوق، وللمرأة حق التملك والعمل والمشاركة بالنهوض في المجتمع في حدود ما سنه الإسلام، على ألا يطغى ذلك على واجب المرأة تجاه بيتها وزوجها وبنيها، فالنساء شفائق الرجال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه يقول : "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"
 3. حماية الطفولة ورعايتها في التنشئة والتغذية والتربية النفسية والجسمية والتوجيه والتعليم، وحظر استخدام الأطفال في أعمال تلحق بهم الأذى، ومنع تشغيلهم قبل بلوغهم السن القانوني.
 4. رعاية اليتيم وكفالته وحسن تربيته وكأنه يعيش في أحضان والديه، كيلا يخلف اليتم آثاراً سيئة تتعكس على نفسه وعلى المجتمع.
 5. تشجيع الزواج ودعمه، وتذليل كل ما يعتريه من أسباب مالية وغيرها.
 6. حماية المرأة وإحاطتها بالرعاية والاعتناء، فقد اقام الإسلام نظام الأسرة على قواعد محكمة، فأرشد إلى حسن الاختيار، وبين أفضل الطرائق للارتباط، وحدد الحقوق والواجبات، وعالج ما يتعرض الحياة الزوجية من مشكلات، واختلط في كل ذلك طريقاً وسطياً لا تفريط فيه ولا إفراط.
 7. توفير الحاجات الأساسية للناس، كالغذاء والكساء والدواء والكهرباء والمواصلات التي استعصت مشكلتها، ولم يعد ثمة مناص من وضع برنامج كامل لها.
 8. تأمين العلاج للمواطنين، والقضاء على الأمراض المتفشية، وذلك باستئصال أسبابها الطبيعية والخلقية وإعطاء الأولوية في سلم الإصلاح لهذا الأمر، فدرء المفاسد مقدم على جلب المنافع في شريعة الله، مع الإبقاء على المبادرات الشخصية في العلاج والطبابة.
 9. لكل مواطن الحق في مسكن يؤويه، وغذاء يكفيه وزواج يعفه، وكفاله في حالة العجز أو الشيخوخة، أو ضعف المورد، أو تراكم الدين، فالضمان الاجتماعي هو في نظر الإسلام واجب يتحتم على الدولة قضاؤه، والمواطن يأخذ حقه منه.
 10. توفير العمل لكل القادرين، فالعمل حق وشرف ما أمكن ذلك، فقد كان النبي الله داود يأكل من عمل يده.
 11. محاربة الأممية والقضاء عليها طبقاً لخطة مدروسة، تحدد الفترة الزمنية، والميزانية الكافية، وجميع وسائل التنفيذ، لتخلص البلاد من الأممية.
 12. إعلان الحرب على الفساد بكل صوره، ووضع القوانين الرادعة الكفيلة بحماية المجتمع من الفساد والمفسدين وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات التالية :
 - مكافحة وسائل الانحراف الأخلاقية ومعاقبة مرتكبي الفاحشة.
 - مكافحة القمار بكل أشكاله من ألعاب ويا نصيب ومسابقات وغيرها باعتباره كسباً حراماً ينكره الإسلام.

- مكافحة المخدرات بدون هواة، وتشديد عقوبة تهريبها أو المتاجرة بها أو تعاطيها.
- منع الخمر صناعة وتجارة وتدالاً وتعاطياً.
- مقاومة الانحلال الخلقي المتمثل في التبرج والخلاعة.
- إغلاق صالات الرقص في الملاهي والفنادق وغيرها.

الوضع العسكري

- إن أمة كأمتنا العربية الإسلامية، وهي تواجه ما تواجه من مكائد ومؤامرات ليس لها خيار إلا أن تكون أمة مجاهدة، فنحن أمة مجاهدة بطبيعتها، وقياماً بمسؤوليتها في إحقاق الحق، وفي الدعوة إلى الله عز وجل وأمثالاً لأمر الله عز وجل : " انفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم " وانسجاماً مع هذه الخاصية المتميزة التي تمتناز بها أمتنا، خاصة الجهاد المستمر المتواصل لإحقاق الحق، ومنع الظلم فإننا نرى أن تبني سياستنا العسكرية على الأسس التالية :
1. وجوب إعداد وتعبئة الأمة تعينة جهادية في كل الظروف والميادين امثلاً لقوله تعالى : " أعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ".
 2. ندعو إلى تبني مبدأ الجهاد وفتح أبوابه لأبناء الأمة للذود عن ديار الإسلام وحمل دعوته، ونركز على ضرورة فتح أبواب الجهاد من أجل تحرير فلسطين، ويفتتضى ذلك فتح جميع الجبهات المجاورة لفلسطين أمام كل راغب في الجهاد على ثرى فلسطين المباركة من كل أنحاء الوطن الإسلامي.
 3. ندعو إلى دعم جهاد شعبنا في فلسطين بكل الطاقات والإمكانات، وتزويد اتفاضته المباركة بكل الوسائل العسكرية التي يمكن أن تساعدها على تطوير جهادها إلى صدام مسلح مع العدو الصهيوني، وأن يردد ذلك استعداد عربي وإسلامي لدخول المعركة الكبرى والفاصلة مع العدو الصهيوني، والتي هي آنية لا ريب فيها، تصدقلياً ليشارة قائد المجاهدين محمد صلوات الله عليه وسلم عليه، فقد أخرج البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " تقاتلكم اليهود، فسلطون عليهم، ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ".
 4. ندعو إلى التعاون العربي والإسلامي من أجل تطوير صناعات عسكرية حربية تكسر احتكارات الدول الأجنبية التي لا تضرر لأمتنا إلا شرًّا.
 5. نؤكد على المبدأ الإسلامي الذي يؤكد أن السلاح وحده لا يجسم المعركة، وإنما ينبغي أن تحمل هذا السلاح اليد المؤمنة الطاهرة، الشجاعة الصلبة، التي تربت في مدرسة الإسلام الجهادية، ونهلت من منبع القرآن الكريم.
 6. ندعو إلى دعم قواتنا المسلحة بكل ما تحتاجه من سلاح حديث وعتاد، وبث روح الجهاد في صفوفها.

القضية الفلسطينية

- إن فلسطين في نظر الشريعة الإسلامية أرض مباركة مقدسة، فيها المسجد الأقصى ثالث ثلاثة مساجد تشد إليها الرجال، والصلوة فيه بخمسمائة صلاة فيما سواه باستثناء الحرمين المكي والمدني، وهو مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومزاره، حرره صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوضار الشرك وحرره المسلمين من الصلبيين بقيادة صلاح الدين، ومنذ مطلع القرن العشرين وقع تحت الاحتلال البريطاني ثم اليهودي، فهب المسلمون في فلسطين والأقطار العربية يقاومون الاحتلالين وقدموا آلاف الشهداء من أجل الذود عن الأرض المباركة.
- ولكن المؤامرات كانت أقوى من جهود المخلصين، فبقيت فلسطين حتى هذه الساعة ترزع تحت نير الاحتلال تستغيث.
- إن تصورنا لعلاج القضية الفلسطينية وحلها ينطلق من الأسس التالية :
- أرض فلسطين أرض إسلامية وهي وقف على المسلمين حتى تقوم الساعة يحرم التنازل عن شبر واحد من ثراها مهما كانت التبريرات أو الضغوطات.
 - الكيان الصهيوني في فلسطين كيان غاصب زائل مهما طال الزمن وهو كيان دخيل ويمثل حصاراً خطراً مناقضاً للحضارة الإسلامية وقد أوجدت هذا الكيان الصهيوني مؤامرات استعمارية مرتبطة بمصالح دول كبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا.
 - الجهاد بصورة كافة هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين من الغaza الصهيونيين ومن وراءهم، والشعوب الإسلامية هي الرديف للشعب الفلسطيني المسلم، والأراضي الإسلامية وفي مقدمتها أراضي دول المواجهة هي المنطلقات لهذا الجهاد.
 - تعتبر الحركة الإسلامية تحرير كل فلسطين من أهم واحباتها المقدسة.

الموقف من التطورات الأخيرة :

- نعتقد أن جميع المبادرات الإسلامية أمريكية كانت أو صهيونية أو عربية أو فلسطينية، مآلها الفشل الذريع بسبب ابتعاد

هذه المبادرات عن النطاعات الحقيقة للأمة الإسلامية وحقوقها الثابتة في أرض فلسطين المسلمة وبسبب خداع النفس في فهم الأهداف الحقيقة للحركة الصهيونية.

• لافائدة ترجى من الموقف الأمريكي المتباين لحد كبير مع الموقف اليهودي، ومن ثم فإن عملية الحوار الفلسطيني الأمريكي هي مضيعة للوقت وتبريد لحرارة المواجهة الحتمية مع أعداء الإسلام في فلسطين.

• جميع قرارات هيئة الأمم المتحدة وفي مقدمتها قرار 181 ، 242 ، 338 ، والتي يترتب عليها أي تنازل عن الأرض الإسلامية في فلسطين مرفوضة وغير معتبرة في مقياس الحق والعدل ومن منظور إسلامي.

• المؤتمر الدولي خدعة كبيرة ومطلة لتنازل الأنظمة العربية عن أجزاء كبيرة من أرض فلسطين وتمرير الصلح مع العدو الصهيوني وما يتبعه من تطبيع وتمكن لأعداء الله في أرض المسلمين.

• المفاوضات مع العدو الصهيوني الغاصب لأرض المسلمين باتجاه التخلص عن أرض المسلمين وحقوقهم منكراً شرعاً يأثم كل من يدعو لها أو يسير باتجاهها.

• مشروع شامير للانتخابات ينفي التصدي له بكل قوة فهو وسيلة واضحة لصرف الأنطوار عن الانتفاضة باتجاه تطبيقها والقضايا عليها، مثلاً ينفي التصدي لأية مشاريع أو مبادرات تصفوية تصب في نفس المجرى الذي يهدف إليه مشروع شامير، حتى ولو حملت هذه المبادرات التصفوية أسماء عربية.

• دعم الانتفاضة المباركة وتعزيزها وتطويرها لتصبح بداية الطريق نحو مباشرة الجهاد المتواصل لتحرير كامل التراب الفلسطيني، ولا نسام من ذلك ولو أسفراً ذلك إلى عقود طويلة، متأسين بالمجاهدين المسلمين عبر التاريخ الإسلامي، وهذا يتطلب حشد جميع الإمكانيات الفلسطينية والعربية والإسلامية تحت راية الإسلام.

- تجاوز الدعم اللفظي إلى الدعم الفعلي على المستوى الرسمي والشعبي من حيث ترتيب الأوضاع في البلاد العربية والإسلامية لتصبح أقرب ما يمكن للحالة التي يعيشها الشعب المسلم في فلسطين من حيث الجهد والاعتناء والجوع والجرح والاستشهاد بحيث تصبح جسداً واحداً إذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالجمي والشهر.

- اعتبار دول المواجهة قواعد متقدمة لتحرير فلسطين، فيعبأ أهلها تعنة جهادية استعداداً لساعة الانقضاض والتحرير.

في السياسة العربية والإسلامية والخارجية

في السياسة العربية :

إننا نؤمن أن العرب كانوا في جاهليتهم قبائل متتاجرة يغزو بعضها بعضاً وكان بعضها عملاً للفرص وآخرون عملاً للروم، فجاء الإسلام فوحدهم وحملهم على الإسلام، فأصبحوا يقودون القافلة بعد أن كانوا في ذيلها، واستمروا في ذلك قروناً عديدة.

وفي مطلع القرن العشرين أصبحوا دولات هزيلة ضعيفة ولا يزالون يتشرذمون حتى يومنا هذا، نقول: إن الأمة لا جوز أبداً أن تبقى غارقة في مستنقعات التشرذم والفرقة ولديها من مقومات الوحدة ما لديه، فوحدة العقيدة، ووحدة اللغة ووحدة الموقع الجغرافي، ووحدة التاريخ، ووحدة الأهداف والأمال والألام، ووحدة المخاطر التي تهددها، والتكمال والتناسق في توزيع ثرواتها الزراعية والنفطية، ما يساعد على اتحادها تحت راية الإسلام كما توحدت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

إننا سنسعى إلى تحقيق وحدة الشعوب العربية في أمة واحدة تحت راية الإسلام من خلال الوسائل التالية:

1. التركيز على الولاء والانتماء لعقيدة التوحيد.

2. محاربة كل الحركات الشعوبية التي تدعو إلى تمزيق وحدة هذه الأمة.

3. محاربة النعرات الطائفية والإقليمية والعصبية التي تؤدي إلى تشرذم الأمة وتفرقها.

4. وضع مناهج تربوية إسلامية موحدة.

5. تسهيل السفر والانتقال للناس في هذه البلاد، برفع القيود الموضوعة التي تعمق التفرقة وتحارب الوحدة.

6. العمل على إيجاد سوق عربية مشتركة لتكون نواة لسوق إسلامية.

7. عقد اتفاقيات تعاون بين البلاد العربية.

8. دعم الحركات الجهادية في البلاد العربية.

في السياسة الإسلامية :

نحن نعتقد أن الإسلام جمع الأجناس المختلفة من عرب وعجم في أمة واحدة، هي أمة الإسلام، وأسهمت جميع الأجناس في بناء الدولة الإسلامية، وبقيت هذه الأمة تغمرها السعادة موحدة قروناً عديدة.

ونشأت عوامل داخلية وخارجية أدت إلى تمزيق الأمة الإسلامية إلى شعوب وجنسيات مختلفة، وقد تعمقت هذه الفرقة والتمزق في القرن العشرين، وترتب على ذلك مشاكل كثيرة ومتعددة.

عن العلاج السليم لحل مشكلات هذه الأمة، وحدتها تحت راية الإسلام العظيم، وهو البلسم الشافي لكل آلامه، وهو السد المنيع في وجه كل مؤامرات الأعداء، يحصنها ضد الأحقاد الاستعمارية والصليبية والصهيونية والإلحاد والإباحة. إن أمة وصفها الله عز وجل من فوق سبع سماوات بأنها الأمة الواحدة : " إن هذه أمتك أمة واحدة أنا ربكم فاعبدون " لا يليق بها أن تظل غارقة في مستنقعات التشرذم والفرقة، وخاصة في زمن عالم لم يعد فيه م مكان إلا للقوى المتجمعة الكبيرة، وهذا هي أوروبا تكاد تصبح وطننا واحداً وأمة واحدة خلال سنوات قليلة.

إن أمة الإسلام، تملك كل مقومات ومسوغات الوحدة، فإلى متى تبقى متشرذمة متفرقة ؟ إننا نؤمن إيماناً عميقاً بأ، الوحدة العربية هي اللبنة الأولى، بل هي القاعدة الصلبة التي ينبغي أن ترتكز إليها الوحدة الإسلامية الشاملة، وإننا لندعو كل المخلصين إلى العمل على وحدة الأمة العربية، في وطن عربي واحد، تمهداص لتجميع الأمة الإسلامية في وطن إسلامي واحد، يستطيع أن يواجه عمالقة الغرب والشرق، ندا إلى ند.

إننا سنعمل على تحقيق ما يلي :

1. تنمية الروابط الإسلامية بين المسلمين.
2. نشر اللغة العربية .

3. العمل على تشجيع التبادل الثقافي والتجاري والخبرات الفنية والإدارية والعسكرية.

4. تسهيل إجراءات الانتقال والسفر بين أرجاء العالم الإسلامي.

5. محاربة الحركات لشعوبية والعرقية التي تفرق المسلمين ولا تجمعهم.

6. العمل على توحيد المناهج التربوية أو تقاريرها.

7. تعميق الانتماء والولاء لعقيدة التوحيد وضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية.

8. دعم الحركات الجهادية في العالم الإسلامي.

9. الاعتراف بدولة المجاهدين في أفغانستان.

في السياسة الخارجية :

إننا نرى أن دول العالم الغربي والغربي والشريقي قد أسهمت في بناء دولة اليهود على أرض فلسطين المباركة، واستنزفت خيرات العالم الإسلامي بصورة عديدة، واساليب استعمارية خبيثة.

فعلى أمتنا أن تعمل بجد ونشاط لتحرر من سيطرة هذه الدول الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية، وأن تحدد علاقاتها مع الدول في العالم على ضوء أحكام الإسلام وتوجيهاته.

وسنعمل على تحقيق الأمور التالية :

1. توعية الناس في بلادنا بحقيقة هذه الدول وكشف أساليبها الكيدية المعادية، وتحذير الأمة من خطرها.

2. مقاطعة الدول المتضامنة أو المتحالفة مع دولة اليهود اقتصادياً وسياسياً وثقافياً.

3. عدم تزويد الدول الصالحة مع اليهود بالبتروول.

4. تقوية العلاقة مع الدول المتعاونة معنا لصالح قضايا المسلمين.

5. دعم جميع الحركات التحريرية في العالم الإسلامي والوقف بجانب المظلومين أيًّا كانوا.

6. العمل الحقيق لأن يعترف الأردن بدولة المجاهدين في أفغانستان.

7. نصرة القضايا الإسلامية المختلفة مادياً ومعنوياً.

8. تبصير الأمة بخطر الحركات التبشيرية والشيوعية وال MASONI ونواديها بإصدار النشرات والكتب والبحوث والمقالات في الصحف والمجلات المنتشرة في العالم بأكثر من لغة وفي أكثر من قطر ودولة.

كلمة الختام

أخي الناخب .. أخي الناخبة

هذا هو برنامجنا الانتخابي نلتزم به ونتقدم به للناس، معاهدين الله عز وجل أن نبذل قصارى جهودنا من أجل تحقيقه، آملين أن يحوز ثقة كل ناخب وناخبة في بلادنا المباركة.

أخي الناخب .. أخي الناخبة

الانتخاب أمانة فينبغي أن تؤدي على وجهها الأكمل لمن يستحقها.. والانتخاب شهادة يجب تأديتها ويحرم كتمانها، قال تعالى : " ولا تكتموا الشهادة ومن يكتنمها فإنه آثم قلبه " .

والشهادة يجب أن تكون بالحق دون محاباة قريب أو ذي مصلحة، قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين " .

إن الناخب مطلوب منه أن يختار المرشح الذي يتحلى بالدين والتقوى وأن يكون صاحب علم وخبرة وذا شجاعة وجرأة، لا يخشى في الله لومة لائم، وإذا كان المرشحون الصالحون أكثر من العدد المطلوب فيجب على الناخبين أن يختاروا الأفضل والأصلح من هؤلاء دون النظر إلى قرابة أو منفعة شخصية أو عصبية جاهلية.. ففي الآخر : (من ولى أحداً وفي المسلمين

خير منه وهو يعلم فقد خان الله ورسوله وجماعة المؤمنين) .
 أخي الناخب .. أختي الناخبة
إننا على يقين أنكم تعتمدون بهذا الدين، وتسترشدون بهديه، وتتبينون معنا شعار الإسلام هو الحل .. قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم " .. فلنخرج جميعاً مرشحي الدعوة الإسلامية التي ترفع هذا الشعار وتقدم هذا البرنامج والله الهادي إلى سواء السبيل .

[للأعلى ^](#)

[طباعة الصفحة](#)

